

قيمة الاشتراك

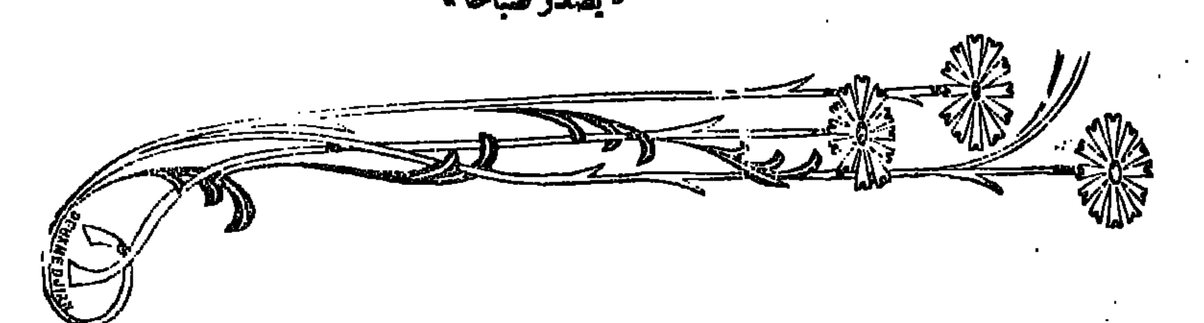
في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية
تدفع سلفاً
ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد



العدد ٤٧٣ الجمعة ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ و ٢٦ مارت ش سنة ٣٢٦ و ٨ نيسان غ سنة ٩١٠ السنة الثانية

مجلس المبعوثان

خروج الديوان العرفي

عن صلاحية القانونية والحرية الكلامية

لفت انظارنا ونحن نتصفح الجلسة التاسعة والاربعين من جلسات مجلس النواب العثماني في دوره الثاني جدال ومناقشة بين النواب بسبب خروج الديوان العرفي في الاستانة عن الصلاحية المحددة له في قانونه الخاص فآثرنا تلخيص هذه المناقشة ليطلع عليها قراء الاتحاد

قدم لطفي فكري بك مبعوث درسم تقريرا قرئ في تلك الجلسة وهذا مؤداه

ان الحكومة تصادف لهذا العهد احوالا ومعاملات كثيرة مغايرة للقانون في علائقها مع الديوان الحربي واذا ظلت هذه الاحوال فان المجال يفسح لسوء الفهم بشأن حكمنا الدستوري والي اذكرها والتمس واكلف الصدر الاعظم الايضاح عنها

(١) شاع ان الاذاعة التي نشرها مجاقي بك محاسب نظارة الاوقاف ضد ناظرها قد احيلت للديوان العرفي واذ كانت هذه الاذاعة من قبل جرم القدح والقدح فاحالتها للديوان العرفي مغايرة للقانون

(٢) نشر في الاعلانات الرسمية ان الجرائد المعطلة بقرار من الديوان العرفي حتى الان لا يمكنها ان تنشر ما لم تأخذ رخصة من الديوان العرفي وان كل الامتيازات المأخوذة حتى الان في مفسوخة وهذا القرار هو منافي الحكم الدستوري

فقال حسين جاهد بك : من رأيي ان تقرير لطفي بك يجب ان لا يؤخذ بعين الاهمية وقد سرد فيه مثالين لا يصلحان ان يكونا باعثاً على الاهتمام بالتقرير

فالمثال الاول احالة الاذاعة التي نشرها محاسب الاوقاف ضد ناظرها الى الديوان العرفي مع تصريح قانون المطبوعات باحدى مواده بان جرائم الكتب يجازي صاحبها بموجب قانون المطبوعات

ولكن الا يعلم لطفي بك ان الحكم العرفي منذ اعلانه حتى الان قد حوكم به كثير من الصحافيين فلماذا لم يشك في ذلك الوقت ؟ ولماذا يشكو الان؟

اما القرار الذي اتخذه الديوان العرفي فليس عليه اعتراض لان القوانين تعطل بصورة موقتة حينما تكون الاحكام العرفية معلنة وان الديوان العرفي اذا عطل جريدة فانه يرى فائدة للملكة من تعطيلها . وان الصحافيين قد وجدوا حيلة لاصدار الجريدة وهو انهم يضعون لفظ (يكي) فوق اسم الجريدة المعطلة

فسمع بعض الاصوات من المجلس قائلة «طنين . يكي طنين »

جاهد بك يسترسل في كلامه : نعم ان اصدار الجريدة على هذه الصورة اي بزيادة (يكي) اعليها هو كسر لنفوذ الديوان العرفي ولذلك ارتأى عدم موافقة نشرها ورأيه من قبيل الاخبار على ان الادارة العرفية تعطل بها القوانين الملكية بصورة موقتة وعليه فاني لا ارى موجباً للشكوى من قرار الديوان العرفي

فقال محمد علي بك : لا ابحث الآن في لزوم الادارة العرفية او عدم لزومها ولا اقول شيئاً عن قرار الديوان العرفي بيد اني اقول ان حرية الانسان الشخصية تسلب الآن نعم ان اعلان الادارة العرفية يجيز الغاء القوانين الملكية موقتاً لكن اسقاط القوانين الملكية في الادارة العرفية الجارية في الاستانة ليس في محله فان الغاية من اعلان الاحكام العرفية في الاستانة هو ازالة الحركات الرجعية بالسرعة الممكنة وعليه فاذا وجد من يعمل ضد الدستور فيحال الى الديوان العرفي

لكن اذا وجد من استعمل حريته الكلامية التي اجتهدنا منذ سنين لنيلها ضد شخص من الاشخاص فيجب ان تجري عليه الاحكام القانونية فقط على اني استهجن كل الاستهجان ما كتبه مجاقي بك بحق ناظر الاوقاف باعتبار كونه من الشرفاء بيد ان استعمال الالفاظ التحقيرية لها احكام قانونية تجريها المحاكم النظامية ولذلك لا ارى من الموافق سوق مجاقي بك الى المحاكم العرفية فان الانسان اذا استعمل حريته الكلامية ثم سيق الى الديوان العرفي كرجل خائن وطن فان المملكة تفقد الحرية الكلامية برمتها ولا يبقى من يتكلم فيها بحرية غير اعضاء مجلس النواب (تصفيق)

وعليه فاني مع علمي ان الحكم الدستوري اعز من حياتي اقول ان الحرية الكلامية يجب ان لا تكون في مجلس النواب فقط بل يجب ان تكون في كل محل

فقال الرئيس : ان الحرية الشخصية هي اقدس حقوقنا وانا نرى الوقائع المهمة تحدث في الدول المتمدنة بسبب الاخلال بالحرية الشخصية وعليه فاني اطلب الاهتمام بتقرير لطفي بك والاستيضاح عن كيفية الاخلال بالحرية الشخصية (تصفيق)

فقال ناظم باشا : ان ما كتبه مجاقي بك بحق ناظر الاوقاف هو جرم عادي واني اوافق على عدم احالته الى الديوان الحربي

فقال بوشو افندي : اني استعلم عن الاسباب التي دفعت جاهد بك على ان يقول ما قال

ان احد الناس وجد ضد مأمور فاتوا بهذا المأمور الى الاستانة وحكموا عليه بحبس ١٥ سنة اريد من ذلك ان الديوان الحربي يخرج عن صلاحيته ونحن نرى هذا الخروج ولا نبس ببنت شفه نحن شكلنا الديوان العرفي ونحن الذين اطلنا لتعزيز الحكم الدستوري . .

فقال الرئيس : لا تخرج عن الصدد

فقال بوشو افندي : نحن لا نخرج عن الصدد وانما الذي يخرج هو الديوان العرفي (للمناقشة بقية)

الشعر العربي

وديوان الرصافي

« تابع لما قبله »

والمتصفح لهذا الديوان بقصد اختيار مقطوعات منه يحار في اي القول يختار اذ كله مما يحسن ايراده ويحلو انشاده · من ذلك قوله

جهلت بكهول الناس حكمة خالق
على الخلق طرًّا بالتعاسة حاكم
وغاية جهدي انني قد طلبته
حكيماً تعالى عن ركوب المظالم

واعجبني من هذه القصيدة قوله :

ولولا انهدام في بناء جسومنا
لما احتيج في تعميرها للطاعم

يشير الى ان انحلال دقائق الجسم ما هو الا انهدام في بنيته · واننا بالغذاء نقدم دقائق جديدة تقوم مقام تلك الدقائق المندثرة فنحن في كل وجبة من وجبات الطعام انما نعمر ما انهدم من اجسامنا · وله قصيدة سماها (من اين والى اين) دل فيها على فضل · وكبير عقل · قال في مطلعها

من اين من اين يا ابتدائي
ثم الى اين يا انتهائي ؟

وفيها يقول :

ارى ضياء يروق عيني
وليت ادري كنه الضياء
وما اهتزاز الاثير الا
علالة لزرة الجلاء

ومنها :

لو كنت في المشتري لبانت
ارضي سماء بلا امتراء
فليس فوق وليس تحت
ولا اعتلاء لدى اعتلاء

ومن لطائف هذه القصيدة قوله :

الست ابن فقر الى امور
من تدعي يا ابن الثراء

يعني اننا ما دعونا الغني ابن الثراء الا لكونه مفتقراً الى امور يلزمه الحصول عليها ليبقى موسراً · وينطبق هذه النسبة نحو اذا نظر الى حاجة الشيب ومطالب الشباب ·

وله قصيدة اخرى تشبه تلك دعاها (نحن على منطاد) قال في مطلعها :

نحن من ارضنا على منطاد
جائل في شواسع الابعاد
طائر في الفضاء عرضاً وطولا
بجناح من القوى غير بادي

وقد ألمّ في اخر هذه القصيدة بلزوم الاستفادة من المكتشفات العلمية وان الامة الجاهلة يستحيل عليها ان تجاري الامم المتعلمة واستشهد على ذلك بحالة بلاد العراق وخرابها وقال يخاطب ماء دجلة

ايها الماء اين تجري ضياعاً
وحواليك قاحلات البوادي

اما قصيدته (المطلّقة) فهي بحث اصلاحي محض ومن خير ما قيل في هذا الموضوع تأثيرا ووصفاً لسوء الحالة · ولا ينقل للقارئ شيئاً من ابياتها ليكون ذلك ادعى الى الاطلاع عليها بجملتها

ومن لطائفه قوله يخاطب الملوك المستبدين

فاترك الناس مطلقين والا
عشتم موثقين بالاوجال

وقوله يخاطب الكائنات العلوية :

وقالوا الارض بنتك غير مَين
فهل ابناء بنتك يصدقونا

وقوله من قصيدة يصف بها سجن بغداد والساحة الملعونة التي في داخله

وقد عميت منها النوافذ والكوى
فلم تكتحل من ضوء شمس بمزود

وله قصيدة في وجوب الاصلاح الاخلاقي سماها (التربية والامهات) جاء فيها قوله :

لئن وأدوا البنات فقد قبرنا
جميع نسائنا قبل الممات

ومن قصيدة اخرى في الاصلاح الاجتماعي

نحن الناس لم نزل في بطالة
كأنما عوج كل ايامنا سبت

ومن لطائفه قوله

وانى فتى الصحو في جمعهم
فتأتي اعاديه بالشاهد

وقال يصف نفسه وقد تراكمت الكروب عليه

بقلبي كروب بعضها فوق بعضها
اذا ما رمى كرباً رأيت تحته كربا

وليس هذا القول بادئ في الحسن

من قول المتنبي

فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

وقد احسن كل الاحسان اذ قال :

لعمرك ان الدهر تغلي خطوبه
وان عويل الصارخين نشيش
والنشيش كالازيز صوت غليان القدر

ومن نصائحه الثمينة قوله :

وسامع سوءاً قد اساء بفعله
ثلاثة سيء عن ذلك الفعل ينفض
وبعد ثلاث دعه غير مسامح
فرفض الذي بانت اساءته فرض

ومما وافق فيه غيره قوله

فتاع الحياة احقر من ان
يستفز القلوب بالاحتشاد

تابع فيه المتنبي اذ قال :

وصراد النفوس اهون من ان
نتعادى فيه وان نتفاني

وقال معروف الندي

لا احب النسيم الا اذا هـ
ـب على كل حاضر او بادي

تابع فيه المعري الذي قال

فلا هطلت عليّ ولا بارضي
سحائب ليس تنتظم البلادا

وقال معروف افندي

وهل انا الا من اولئك ان مشوا
مشيت وان يقعدوا اولئك اقعد

وافق فيه دريدا القائل

وهل انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

وقال شاعرنا

ان السحائب لم تظهر بوارقها
ما لم يكن القوي لهن معترك

نظم فيه قول المفكر كمال بك الكاتب التركي الشهير (بارقة حقيقت مصادمة افكاردن چيقار) وقال الرصافي

من شاد مدرسة فقد هدّ بها
سجناً لمن افسدوا الارض او فتكوا

نظم فيه قول احد كتاب الافرنج

« من فتح مدرسة اقفل سجناً »

« المرهفة »

« الفرات »

حوادث محلية

نجل امبراطور المانيا

في القدس

وصل امس الى القدس الشريف البرنس ايتل نجل امبراطور المانيا تصحبه قرينته وحاشيته فكان له استقبال باهر جداً

وقد عينت الحكومة كلاً من اسماعيل بك ابن المشير فؤاد باشا ومحمد علي بك ابن المرحوم زوفر باشا مهمندارين له يرافقانه في رحلته هذه وكانا رفيقيه في المدرسة

وورد الامر من الاستانة الى الولاية بان تقام للبرنس حين قدومه الى بيروت مأدبة حافلة ، وفي نية الوالي ان تكون المأدبة في مدرسة الصنائع

وروى المقتبس ان مجلس ادارة ولاية سورية قد قرر ان ينفق ثلاثمائة ليرة من صندوق بلدية دمشق لاستقبال البرنس ايتل نجل امبراطور المانيا وعين عطا افندي الكيلاني ويحيى افندي ليناذو من اعضاء الادارة للمشارفة على صرفها

عبرة كبرى لاغنيائنا

في تصوير افكار ان رجلاً يهودياً بغدادي الاصل اسمه الموسيو الياس سالاقودوري اختار الاقامة في مدينة (نيس) من اعمال فرنسا وكان في الاصل عثمانياً ثم تجنس بالجنسية الانكليزية قد كتب في هذه الايام الى حاخام اليهود في الاستانة بانه سينشئ في بغداد مكتباً خاصاً ببنات المسلمين واليهود على ان يشمل الف تلميذة ويكون ذا جنائن فسيحة وانه يأخذ على نفسه نفقات ست معلمات يختارهن من الفرنسويات وست معلمات يختارهن من الانكليزيات وفي كتابه يقول « الى موسيو · غادرت بغداد منذ الاربعين سنة وهذه في الجنسية الانكليزية وان حالة تابعيتي تقتضي ان لا تكون لي علاقة مع العثمانية بيد ان فرط محبتي للامة العثمانية على اثر الانقلاب الذي احدثته قد ساقني الى العمل على تقدم وطني

باشا الصدر السابق قد صرح لاحد الصحافيين في برلين عاصمة البلاد الالمانية بما معناه :

ان رحلته هذه لا ترمي الى غاية سياسية بل هي رحلة يقصد بها الدرس والتنقيب

ثم قال عن العلائق العثمانية الالمانية انها علائق حسنة ليس فيها ادنى شائبة وليس فيها ما ينذر بالتراخي والجفاء

ثم قال عن زيارة الملك فرديناند ملك بلغاريا للاستانة انها زيارة مجاملة فقط ومع ذلك لا يبعد ان يكون لها تأثير حسن في علائق الشعبين العثماني والبلغاري

ثم قال عن الباليا ومقدونيا ان النظام سائد فيها الآن وان الالبانيين اصبحوا راضين عن الحكم الدستوري

ثم قال عن مركز تركيا انه مركز ثابت مكين وانه يتعزز شيئاً فشيئاً في داخل المملكة وفي خارجها

ثم قال عن جلالة السلطان انه يحب امته حباً كبيراً ولا يضاهيه الا حب امته له لانه اظهر من الميل الشديد الى المبادئ الدستورية ما جعل جميع القلوب معقودة على حبه

رأي كور باتكين

في سياسة البلقان

لا نظن ان احداً من المشتغلين بمطالعة الصحف يجهل اسم كورباتكين كبير قواد الجيش الروسي في حرب منشوريا (بين روسيا واليابان) وقد عرفنا انه في ركن القدام ان هذا القائد الشهير قد نشر في هذه الايام كتاباً سياسياً بحث فيه عن الشؤون الحاضرة وصرح في خلال كلامه عن سياسة روسيا والنمسا في البلقان بما يلي

ان روسيا قد انجزت وظيفتها في ثان وهي حماية حكوماتها ذلك لت تتعقب هذه السياسة منذ سابع عشر الى اواخر التاسع عشر ها اذاً ان تعيش مع النمسا بسلام ن تبذل كلتا الدولتين جهدها الحالة الحاضرة في البلقان لان ذلك من مقتضيات مصالح روسيا) اه فتدبر

مذاكرات مجلس الوكلاء

انتهت التدقيقات في حق قانون الاموال غير المنقولة وتقرر احالته الى مجلس النواب

قرر توزيع مئة وخمسين الف قرش على المنكوبين بالسيل في طرابلس الغرب

قرر منع دخول جريدة الصاعقة المنتشرة في مصر

قرر استثناء الموجودين في قيادة الجيوش في ابان الحرب من التقاعد

نيازي بك يبني جامعاً

في نيرحقيقت : ان بطل الحرية الكبير الذي بنى مكتباً في رسنه سماه (مكتب الانقلاب) قد تنازل عن المعاشات التي اخذها من لجنة الاستطلاعات وعزم ان يبني بها وبما يجمعه من الاعانات جامعاً لطيفاً في مدينة رسنه وقد استهدت الصحف التركية بالثناء على هذا البطل الدستوري الحقيقي وعلى اثاره العملية الدينية والدنيوية

خطب روزفلت

في القطر المصري

في برقيات الصحف التركية ما يشير الى استهجان تعرض المستر روزفلت (رئيس جمهورية اميركا السابق) في خطبه في مصر الى الامور الداخلية فيها لانه جاء القاهرة بصفة سائح عادي لا بصفة سياسي

* * *

منع التهريب

طلبت مديرية الامن العمومي من الباب العالي ابتياع باخرتين علاوة الموجود لاجل المحافظة على منع تهريب الاسلحة والاشياء المضرة فاحال الطلب الى نظارة المالية

ورد تلغراف من نظارة العدلية بتعيين عبدالله بك ناصر الدين احد اعضاء المحكمة الاستئنافية عندنا لمثل هذه الوظيفة في ولاية الموصل وبتعيين اسماعيل افندي معاون مدعي عمومي جبل غربية التابعة لولاية طرابلس الغرب خلفاً له

عزمت الحكومة العثمانية على اصدار نشرة رسمية تعرب فيها عن سبب زيارة ملك البلغار وعما اتفقت عليه الحكومتان اما المسائل التي دار عليها البحث فاربعة

١ وصل السكك الحديدية البلغارية بالعثمانية
٢ المعاهدة التجارية
٣ تحديد الحدود
٤ حالة البلغار بين العثمانيين في الروملي

برحنا امس الى الاستانة مجيب بك قومندان الجاندرمة السابق

غادر دمشق عبدالرحمن باشا الياس من اعيان المدينة المنورة معيناً بوظيفة مهمة وهي تأسيس مدارس من العلا الى المدينة

ذكرنا امس ان الطالق محمد علي الصيداني الرصاص على صاحبته فجرحها جراحاً بليغة وحالتها تنذر بالخطر

واتصل بنا امس ان الرجل طعن انها منذ بضعة ايام بدية في ظهرها وان الاخرى جاءت دائرة البوليس مراراً وشكت نفسها منه وطلبت ان تحميها واول امس جاءت القاضي واستنجدت به فارسلها الى مختار المحلة الحاج عبد الله افندي الجبيري على ان يقيم عليه موقتاً وكالة اذ ذاك الساعة العاشرة نهاراً فاسلمها المختار وبعد قليل جاء جارها محمد الصيداني بطلب منه ان يرسل المرأة الى محمد علي الصيداني لانها تريد الدخول بالسنن الاسلامية فقبل ثم جاء محمد علي الصيداني (صاحبها) واراد الدخول الى البيت فمنعه فاشهر عليه المدية ودخل البيت جبراً بين النساء واطلق الرصاص على صاحبته فاطاره وفرّ هارباً ·

اتصل بدائرة البوليس انه بينا كان محمد سعيد حطاب البالغ من العمر نحو ٦٥ عاماً صاعدا الى السطح سقط الى الارض فمات فارسلت الدائرة خبراً للمستنطق الاول فذهب تواً الى البيت وبرفقته كاتبه خضر افندي مصحوبين بطبيبين فوجدوا الرجل مكفناً ولدى الكشف الطبي تبين لهم ان الرجل انما مات من اثر ضربات في رأسه ووجهه فلبث المذكورون نحو ثماني ساعات يتحرون المحلات المجاورة ويسألون الجيران فاشتبهوا بامرأته فقبض عليها وسجنت · وقد علمنا ان السبب في قتلها اياه هو التنازع على مسألة عقارية

تلغرافات خصوصية

« لجريدتنا »

بيسان في ٢٤ منه :

تأصلت العداوة والنهب بين عشائر الفراوية والصقر ، مضى على ذلك اعوام كادت في احدها الاخر ، اليوم بهمة رفعت بك مدير املاك بيسان اصلح بينهما صلحاً متيناً غير متزعزع ، وتعتبر المصالحة عملاً عظيماً يذكر بتواريخ العشائر (ابوحلقه)

لوكندة السعادة

فتحنا لوكندة جديدة باسم السعادة في احدى بنايات سرسق ، وفرشناها احسن فرش مع النظافة التامة وحسن الخدمة وخلوها من المشروبات وسائر المنكرات فمن يشرفنا يرى ما يسره وبالله التوفيق كامل الشاويش الحمصي

اعلان

صيدلية مراد بارودي في بيروت تشتري الكتب الخطية القديمة كالتاريخ والادب والتراجم وخلافها سواء كانت مواضيعها دينية او علمية والاسعار بحسب اهمية كل كتاب من اعتبارات مختلفة محل لتفصيلها هنا